

ولكن ما جدوى ذلك ، لقد لاحظت أموراً كثيرة ، ويمكنه أن يبتدع قصة توازي قصة « بلومكفيست » : فهم لم يستقروا في الفندق ، ويمكن القول إنهم أمضوا وقتهم في المطاعم ، الواحد بعد الآخر - وقد توقف فترة طويلة أمام واحدٍ منها فيه زهور في الصناديق ، حديقة حقيقية ، من أجل ما يكون . وقائمة الطعام المؤطرة تحت الزجاج .

كان هو « وايلزا » أكثر الوقت .

« يوهانا » أقل من ذلك ، بسبب الأولاد . حالتها جيدة ، « ايلزا » ، حالتها جيدة جداً . يمدد ساقيه ، يمددها كما لو أنه لم يفعل ذلك منذ الأزل ، حسبما يبدو له .

وقد انتهت المناورة على وجه التقريب ، عربة بضاعة واحدة فقط تجري أمامه . ومن بعد لا يسمع سوى ضجة ذهاب السنونوات وإيابها تحت السقف .

« ولكن ، يا لطيف كم هذا متعب » ، قال « لبترسون » حين جاء هذا يجلس بجواره .

وليس بحاجة لأن يجيب عن أي سؤال . فالحقيقة أن مستخدم المحطة هذا ، ليس سوى امرء عبوس . وهو بحق لا يوازي زميله مفتاحي السكة لباقة ، تحت نافذة « ايلزا » ، ولا يساويه عرفاناً .